]06[التعليق على ندوة: الزواج في الإسلام - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فقد سمعنا جميعا هذه الندوة المباركة التي اشترى في اشترك فيها اصحاب الفضيلة الشيخ محمد بن حسن الدريعي والدكتور - 00:00:00

زاهر للمعي الشيخ عبدالرحمن الدويش وهي ما يتعلق وهي فيما يتعلق بالزواج في الاسلام. وما يترتب عليه وبيان فوائده وبيان العقبات التي قد تحول بين الرجل والمرأة في ذلك ولقد اصحاب الفضيلة في هذا الموضوع وبين وبينوا ما - 00:00:30

ينبغي بيانه. والله ووضحوا ايضا فوائد هذا العظيم وبينوا بعض العقبات التي تحول بين الشباب غيرهم في تحقيقه ولا ريب ان الامر كما قالوا وان الواجب ان نستفيد من هذه الندوة ليس المقصود ان نسمع وانما - 00:01:10

المقصود ان نستفيد وان نبذل العلاج المستطاع. فقد وضح في هذا الموضوع ما ينبغي الايضاح وارشدوا الى الكثير من اسباب الوئام وبينوا شيئا من اسباب عدم الوئام وجزاهم الله خيرا وزادهم من فضله وهداه ظاعف مثوبتهم - 00:01:50

وزادنا واياكم واياه علما وهدى وتوفيقا ونفعنا جميعا بما سمعنا وعلمنا ايها الاخوة في الله ان هذا الموضوع موظوع له اهميته الكبرى وليس خاصا باحد دون احد بل هو موظوع الساعة في هذه - 00:02:30

في البلاد وغيرها. ومن اعظم العقبات ما سمعتم. من اصول الشباب يعلموا لسان لكثير من العقبات. الفكرية والمادية وغيرهم وسمعتم بعد ذلك ولا ريب ان المشروع للامة ان تبذل وسعها لتحقيق هذا الخير العظيم. فان الله شرع النكاح لمصالح كثيرة. سمعتم بعضها - 00:02:50

جعله في الرجل وفي المرأة ما جعل من الشهوة الغريزية حتى يرغب هذا في هذا وهذا في هذا. الله اكبر. وبذلك يحصل النسل ويحصل التعاون وتكثر الامة ويبقى هذا النوع من الانسان هي المدة التي حدها الله عز وجل - 00:03:30

هذا الانسان له نهاية. ويقي يوم الساعة. فلولا ما شرع الله من النكاح والتعاون وما جعل من الشهوة في الرجل والمرأة لفدي هذا الانسان وانقطع ولكن الله جعل فيما جعل من اسباب وجود النسل لعل هذا هذه الرغبة من الرجل - 00:03:50

والرملة من المرأة والمادة لتكن بينهما يتكون منها الانسان الجبين وكل داء له دواء. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء علمهم العلم قال عليه الصلاة والسلام لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء مليء باذن الله - 00:04:20

واستمعتم بعض الادواء التي حلت بالمجتمع حتى عاقت الشباب والفتيات عن الزواج في كثير من الاحيان ومنها ما سمعتم من تشبث بعض شباب بانه بحاجة الى تكميل الدراسة ينصحونه بذلك البعض - 00:04:50

من اهله ومن غير اهله حتى يكون عندك كذا ويكون عندك الشهادة التي تتوظف بها وتستطيع ان تقوم على الزوجة والمرأة كذلك يقولون لها كذا وكذا حتى تنجحي وحتى تحصلي على شهادة جامعية وما بعد ذلك وهكذا ثم - 00:05:30

الزواج عندهم من العزوف الشباب عندهم من العزوف لاسباب اخرى بعضها مما يغضب الله عز وجل فلا بد من علاج ومن ذلك المهور التي في بعض الاحيان قد تعود عن الزواج لكون اهل المرأة يغنونها كثيرا ويرفعون المهور الى مبلغ لا يطيقه الراغب في نكاحها - 00:05:50

من من اقاربها وغيرهم. كل هذا من الجهل وكله من من عدم التعاون على البر والتقوى. والله يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا

تعاونوا على الاثم والعدوان. ولا ريب ان الرجل الذي يمنع بنته او اخته - 00:06:20
الزواج بمقصد مالي لنفسه او لها او لشخص اخر قد ظلم نفسه. وقد اتى امرا اذى وتسبب في شر كثير. فينبغي ان في هذا الا الا يشدد وان يتسامح لو ارادت المرأة او امها زيادة نصح ووجه وقال يجب كذا وكذا وهذه مسألة لا ينبغي فيها - 00:06:40
النظر الى المال وينبغي فيها النظر الى الرجل اذا جاء الكفر وجاء البدار الى قبوله ولو كان المال قليلا الله قال ان تلتئوا باموالكم. فاي جزء من المال حصل؟ حصل به المطلوب. وسمعتم ما جرى للنبي صلى الله عليه وسلم انه لم تزد - 00:07:10
لم يزد في مهد النساء على خمس مئة درهم وهو درهم صغير. يقارب ربع الدرهم يعني مجموعه خمس مئة درهم تقارب مئة وثلاثين ريال او تزيد قليلا او تنقص قليلا. الحاصل ان المهر ينبغي فيه - 00:07:30
خير الصداق ايسر وخيرهن ايسرهن مئورا فلا ينبغي تشديد المهر ينبغي فيه التخفيف اذا بذل لزوجته من عنده قناطير هذا اليه. اذا بذل بعد ما يكتب الله النكاح بينهما اذا اعطاها واحسن اليها - 00:07:50
هذا الي غير ممنوع لكن لا ينبغي ان يوضع عقبة في الطريق ينبغي التسهيل والتيسير لا من الاباء من الامهات ولا من الزوجة نفسها ولا من اخوتها ولا من جيرانها ولا من قراباتها. ينبغي فيه التعاون. وهذا مثل ما قال - 00:08:10
الله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى. كثير من القبائل عرفوا هذا ودرسوه ووضعوا بينهم ظهورا قليلة. فاحسنوا في وفي بناتهم وشبابهم. والانسان قد يستحي قد يقدم مالا جزيلا. لكن - 00:08:30
وانواع والرد عليه بعض ما بذل يؤخذ من حتى يستعين بما يرد اليه في بقية مولة النكاح وكذلك ينبغي لوالده ولغير والده ان يعينه على المبادرة والمسارعة الزواج لما في ذلك من عفته واحسان فرجه وغض بصره كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام يا معشر الشباب - 00:08:50
من استطاع ان يدخل يتزوج فانه اغض للبصر. وهذا الامر للوجوب على ارجح الاقوال. هذا الامر فليتزوج للوجوب على ارجح القولين اذا كان عنده شهوة الى النساء وجب عليه الزواج مع القدرة قال بعض اهل العلم ان ما يجب اذا خاف الفاحشة وهذا - 00:09:20
ليس بجي والصواب العمل بظاهر السنة. وانه يجب عليه في الزواج اذا استطاع الباءة. استطاع المؤونة. وهذا قوله جل وعلا منكم والصالحين لوالده طلباته ان يقنعوه وان يحثوا على المبادرة في الزواج ولا ينبغي ان يعلم بانه - 00:09:40
في الدراسة فكم من طالب متزوج فاق الذين لم يتزوجوا بجده واجتهاده وفوق لها وفوق هذا توفيق الله له بسبب طاعته لله في الزواج. وكذلك لا ينبغي ان يقول انا لا اتزوج حتى اتوظف وحتى اعد فلة مناسبة وحتى وحتى ما دام وتيسر له من ابيه واخيه - 00:10:10
شيء واحد ان يبذل له المهر فلا مانع ان تكون ان تكون عند ابيه عند اخيه او يستأجر ان يملك بسم الله لا يملكون والعفو والحمد لله وهو جائز. المانع ان يبادر بالزواج - 00:10:40
تأجر او يضعها في بيت اخيه او اخيه او امه يكون له بيت مستقل مع امه ونحو ذلك فالمقصود ان المطلوب تسهيل هذه الامور وعدم التشديد فيها وتعويقها. وهكذا البنت لا ينبغي معها - 00:11:00
الدراسة المطلوب ان تعرف دينها وان تبقى دينها فاذا علمت زيادة على ذلك فهذا خير الى خير واذا كان الزوج يوافق على استضافة الدراسة فلا بأس ان يتزوج ثم تستمر الدراسة اذا رضي بهذا اما ان تشرط عليه - 00:11:20
ان تستمر وان لم يوافق تركه هذا هو الخطر. ينبغي عدم التشديد في هذا ان وافق والحمد لله والا فلا مال من تقي الدراسة اذا كان الزوج كفؤا صالحا مناسبا. وفي امكانها المطالعة في بيتها - 00:11:40
ثم ما هداه الله بعد هذا وسمح لها وساعدها على التكبير. فاذا حصل لها الدراسة الاولى الابتدائية او المتوسطة فبامكانها بعد هذا ان تزداد علما بمطالعة ومذاكرة مع زوجها ومع زميلاتها وبالسؤال - 00:12:00
اهل العلم بالحاج وبالكتابة الى غير ذلك من طرق العلم. واما تعليق هذا لاجل الحصول على الشهادة هذا من الشيطان فان الشيطان

حريص على تقليل النكاح وعلى ايجاد السفاح فانه متى قل النكاح - 00:12:20
النكاح فالشيطان لا يدع الفتاة ولا يدع الفتى بل لا بد ان يبين لهما طرق الخبيثة حتى يوقعهما في الفساد مهما استطاعوا. فينبغي التفطن لهذا الامر والحذر من طاعة اولياء الشيطان وينبغي في هذا التعاون على البر والتقوى في كل مكان ومن العقبات ايضا - 00:12:40
النائب زملائي الاسراف الولائم وقد تكون المصيبة بالوليمة اعظم من المهر وقد يتكلف الزوج خلافة كبيرة للوليمة فينبغي التخليل في ذلك والتكليف وان يلم وليمة تناسبه ليس فيها تكلف يكفي فيها دعوة الخليل من اقاربه. نعم. ولا حاجة الى التخلف ودعوة الكثير. فالمقصود هو كله فصول - 00:13:10
النكاح الذي شرعه الله وجعله سببا للسكن الزوج يسكن من المرأة ويرتاح اليها ويبت اليها ما في نفسه و يحادثها وتحابه ويقضي بطره منها وتقضي وطرها منه وتتعاون معه على الخير والهدى فبهذا شيء عظيم من المصالح ولهذا جعلها - 00:13:40
الله سكن للزوج وفيه ايضا تعاون والزواج من اسباب الغنى قد يتزوجه فقير ثم يسهل الله له العون باسباب كثيرة. مثل ما قال ان يكون فقراء يلهم الله الفظل. فالله يعين من اراد العفة - 00:14:00
يعينه ويسهل له اسبابا ما خطرت على باله. كما قال سبحانه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب والمقصود من هذا كله ان المقام مقام عظيم وهذا واجب على اخواننا المستمعين ان يبذلوا وسعهم في - 00:14:20
في هذا الامر وازالة العقبات لا في المهور ولا في الولائم ولا في غير هذا من اسباب التعويل. وكل واحد اذا فعل ما صار قدوة لغيره يتأسى به قريبه يتأسى به جاره يتأسى به من عرف عمله وانتم في امكانكم ان تبلغوا ايضا - 00:14:40
ان تولي غيركم بالقول والفعل. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع اذا حدث اصحابه بشيء وخطبهم قال فليبلغ فرب مبلغ والتحدث في فيما بين الناس في المجالس ومجتمعات انا سمعنا كذا - 00:15:00
ورأينا كذا ويبين ما ما عرف من العوائق وما سمعنا الفوائد حتى تنشط تنتشر الفائدة وحتى يعم العلم وحتى تكثر الفوائد بين الناس ويكثر الخير بين الناس بسبب نشر الفائدة التي سمعتها انت وغيره في المجتمع - 00:15:20
الذي انت فيه والحارة التي انت فيها وهذا كله - 00:15:40